[221] مريم: إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا (1). 1 فس: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) يعني في الصلاة، إذا قرأت قراءة الامام الذي تأتم به، فأنصت (2). 2 قب (3) فس: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي وابن الكوا خلفه وأمير المؤمنين عليه السلام يقرأ، فقال ابن الكوا: (ولقد اوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) (4) فسكت أمير المؤمنين عليه السلام حتى سكت ابن الكوا، ثم عاد في قراءته حتى فعله ابن الكوا ثلاث مرات، فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين عليه السلام: (فاصبر إن وعد ا حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون) (5). 3 سر: عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا يقول للمؤمنين: (وإذا قرئ القرآن) يعني في الفريضة خلف الامام (فاستمعوا) الاية (6). 4 شى: عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (وإذا قرئ القرآن) في الفريضة خلف الامام (فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (7). 5 شى: عن زرارة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: يجب الانصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها، وإذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الانصات والاستماع (8).

_____

(1) مريم: 58. (2) تفسير القمى: 234. (3) مناقب آل أبى طالب ج 2 ص 113. (4) الزمر: 65. (5) تفسير القمى: 504، والاية الاخيرة في سورة الروم: 60. (6) السرائر: 471. (7 - 8) تفسير العياشي ج 2 ص 44.

_____